2،1
النبي دانيال عاصر أنبياء آخرين منهم: إرميا، حزقيال، عوبديا، حبقوق.

كِتَابُ دَانِيَالَ

دانيال وأصحابه في بابل

1 فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يُويَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، جَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا. 2وَأَوْقَعَ اللهُ فِي يَدِهِ يُويَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا وَبَعْضَ آنِيَةِ بَيْتِ اللهِ، فَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى مَعْبَدِ إِلَهِهِ فِي بَابِلَ، وَوَضَعَهَا فِي خِزَانَةِ مَعْبَدِ إِلَهِهِ. 3ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ كَبِيرَ أُمَنَائِهِ أَشْفَنَازَ أَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ عَائِلَةِ الْمَلِكِ وَالْأُمَرَاءِ، 4شُبَّانًا بِلَا عَيْبٍ، مَنْظَرُهُمْ حَسَنٌ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ فُرُوعِ الْعِلْمِ، عِنْدَهُمْ مَعْرِفَةٌ وَاسِعَةٌ، قَادِرِينَ أَنْ يَفْهَمُوا وَيَتَعَلَّمُوا، وَمُؤَهَّلِينَ لِلْعَمَلِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، لِكَيْ يُعَلِّمُوهُمْ لُغَةَ الْبَابِلِيِّينَ وَثَقَافَتَهُمْ. 5وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ كَمِّيَّةً يَوْمِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ مَائِدَتِهِ. وَأَمَرَ بِتَعْلِيمِهِمْ 3 سِنِينَ، بَعْدَهَا يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. 6وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُوذَا دَانِيَالُ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزَرْيَا. 7وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ كَبِيرُ الْأُمَنَاءِ أَسْمَاءً جَدِيدَةً: فَسَمَّى دَانِيَالَ بَلْطَشْصَرَ، وَحَنَنْيَا شَدْرَكَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشَكَ، وَعَزَرْيَا عَبْدَنَغُو.

8أَمَّا دَانِيَالُ فَصَمَّمَ أَنْ لَا يُنَجِّسَ نَفْسَهُ بِطَعَامِ الْمَلِكِ وَشَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ كَبِيرِ الْأُمَنَاءِ أَنْ يَعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ. 9وَكَانَ اللهُ قَدْ جَعَلَ كَبِيرَ الْأُمَنَاءِ يَرَى أَنَّ دَانِيَالَ يَسْتَحِقُّ الْخَيْرَ وَالْمَعْرُوفَ. 10وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَالَ: "أَنَا خَائِفٌ مِنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ. فَهُوَ عَيَّنَ طَعَامَكُمْ وَشَرَابَكُمْ، فَإِنْ رَأَى وُجُوهَكُمْ أَضْعَفَ مِنْ زُمَلَائِكُمُ الشُّبَّانِ الْآخَرِينَ، يَقْطَعُ رَأْسِي بِسَبَبِكُمْ." 11فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي وَلَّاهُ كَبِيرُ الْأُمَنَاءِ عَلَى دَانِيَالَ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا: 12"جَرِّبْنَا يَا سَيِّدِي 10 أَيَّامٍ، أَعْطِنَا فَقَطْ خُضْرَوَاتٍ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ، 13ثُمَّ قَارِنْ مَنْظَرَنَا وَمَنْظَرَ الشُّبَّانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، وَعَامِلْنَا كَمَا تَرَى." 14فَوَافَقَ عَلَى هَذَا، وَجَرَّبَهُمْ 10 أَيَّامٍ.

15وَبَعْدَ 10 أَيَّامٍ، ظَهَرُوا أَحْسَنَ صِحَّةً وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّبَّانِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ. 16فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبْدِلُ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمُ الْخَاصَّ بِالْخُضْرَوَاتِ.

17وَأَعْطَى اللهُ هَؤُلَاءِ الشُّبَّانَ الْـ4 مَعْرِفَةً وَفَهْمًا فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الثَّقَافَةِ وَالتَّعْلِيمِ. وَكَانَ دَانِيَالُ يَفْهَمُ كُلَّ أَنْوَاعِ الرُّؤَى وَالْأَحْلَامِ. 18وَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي حَدَّدَهُ الْمَلِكُ لِيَأْتُوا إِلَيْهِ، قَدَّمَهُمْ كَبِيرُ الْأُمَنَاءِ إِلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ. 19وَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَدَانِيَالَ وَحَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا، فَاخْتَارَهُمْ لِيَخْدِمُوهُ. 20وَفِي كُلِّ مَوْضُوعٍ سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ، أَظْهَرُوا حِكْمَةً وَفَهْمًا 10 أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ السَّحَرَةِ وَالْحُوَاةِ الَّذِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا. 21وَبَقِيَ دَانِيَالُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

2 الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِهِ، حَلَمَ أَحْلَامًا، فَانْزَعَجَ وَرَاحَ عَنْهُ النَّوْمُ. 2فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِاسْتِدْعَاءِ السَّحَرَةِ وَالْحُوَاةِ وَالَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ وَالْمُنَجِّمِينَ لِيُخْبِرُوهُ بِأَحْلَامِهِ. فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. 3فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "حَلَمْتُ حُلْمًا أَزْعَجَنِي، وَأُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَاهُ." 4فَقَالَ الْمُنَجِّمُونَ لِلْمَلِكِ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: "عَاشَ الْمَلِكُ! أَخْبِرْنَا يَا سَيِّدَنَا بِالْحُلْمِ فَنُفَسِّرَهُ لَكَ." 5قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "هَذَا هُوَ قَرَارِيَ النِّهَائِيُّ: أَخْبِرُونِي أَنْتُمْ بِالْحُلْمِ وَفَسِّرُوهُ

لِي، وَإِلَّا أُمَزِّقُكُمْ إِلَى قِطَعٍ وَأَجْعَلُ دِيَارَكُمْ مَزَابِلَ. 6فَإِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَفَسَّرْتُمُوهُ، أُعْطِيكُمْ هَدَايَا وَمُكَافَآتٍ وَأُكْرِمُكُمْ جِدًّا. إِذَنْ أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ وَفَسِّرُوهُ لِي.“

7فَقَالُوا لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً: ”أَخْبِرْنَا يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ بِالْحُلْمِ فَنُفَسِّرَهُ لَكَ.“ 8أَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: ”أَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّكُمْ تُحَاوِلُونَ أَنْ تَكْسِبُوا الْوَقْتَ، لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّ قَرَارِي نِهَائِيٌّ. 9إِنْ كُنْتُمْ لَا تُخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَعِقَابُكُمْ وَاحِدٌ. أَنْتُمُ اتَّفَقْتُمْ أَنْ تَخْتَرِعُوا حِكَايَاتٍ غَيْرَ صَحِيحَةٍ، وَتَأْمَلُوا أَنْ يَتَغَيَّرَ الْمَوْقِفُ بِمُرُورِ الْوَقْتِ. إِذَنْ أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمَ أَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تُفَسِّرُوهُ لِي.“ 10فَقَالَ الْمُنَجِّمُونَ لِلْمَلِكِ: ”لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ عَلَى الْأَرْضِ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ! وَلَمْ يَحْدُثْ أَبَدًا أَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا وَقَوِيًّا طَلَبَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ السَّحَرَةِ أَوِ الْحُوَاةِ أَوِ الْمُنَجِّمِينَ. 11فَمَا تَطْلُبُهُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ صَعْبٌ جِدًّا، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَكْشِفَهُ لَكَ إِلَّا الْآلِهَةِ، وَهُمْ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ.“

12فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَاغْتَاظَ جِدًّا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ. 13فَصَدَرَ قَرَارٌ بِقَتْلِهِمْ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ وَأَصْحَابِهِ لِيَقْتُلُوهُمْ. 14فَلَمَّا ذَهَبَ أَرْيُوخُ قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ، كَلَّمَهُ دَانِيَالُ بِحِكْمَةٍ وَأَدَبٍ 15وَقَالَ لَهُ: ”لِمَاذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الْقَرَارَ الْعَنِيفَ؟“ فَشَرَحَ أَرْيُوخُ لِدَانِيَالَ مَا حَدَثَ. 16وَهُنَا، رَاحَ دَانِيَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُمْهِلَهُ بَعْضَ الْوَقْتِ، لِكَيْ يُفَسِّرَ لَهُ الْحُلْمَ.

الله يكشف الحلم لدانيال

17ثُمَّ رَجَعَ دَانِيَالُ إِلَى دَارِهِ، وَأَبْلَغَ حَنَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَرْيَا أَصْحَابَهُ بِمَا حَدَثَ. 18وَأَوْصَاهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ أَنْ يَرْحَمَهُمْ وَيَكْشِفَ لَهُمْ هَذَا السِّرَّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكُوا مَعَ بَاقِي حُكَمَاءِ بَابِلَ. 19وَفِي اللَّيْلِ، كُشِفَ السِّرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا، فَبَارَكَ رَبَّ السَّمَاءِ 20وَقَالَ: ”تَبَارَكَ اسْمُ اللهِ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ. 21وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمِنَةَ. يَعْزِلُ مُلُوكًا وَيُنَصِّبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً وَالْفُهَمَاءَ مَعْرِفَةً. 22هُوَ يَكْشِفُ الْأَسْرَارَ الْعَمِيقَةَ وَالدَّفِينَةَ، وَيَعْرِفُ مَا خَفِيَ فِي الظَّلَامِ. عِنْدَهُ النُّورُ. 23أَحْمَدُكَ وَأُسَبِّحُكَ يَا رَبَّ آبَائِي، أَنْتَ أَعْطَيْتَنِي حِكْمَةً وَقُوَّةً. أَنْتَ عَرَّفْتَنِي مَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ. أَنْتَ عَرَّفْتَنَا حُلْمَ الْمَلِكِ!“

دانيال يكشف الحلم ويفسره

24وَرَاحَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيَّنَهُ الْمَلِكُ لِيَقْتُلَ حُكَمَاءَ بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: ”لَا تَقْتُلْ حُكَمَاءَ بَابِلَ، خُذْنِي إِلَى الْمَلِكِ، وَأَنَا أُفَسِّرُ الْحُلْمَ.“ 25فَأَخَذَ أَرْيُوخُ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ: ”وَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَسْرَى الَّذِينَ مِنْ يَهُوذَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحُلْمِ.“ 26فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَصَّرُ: ”هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَتُفَسِّرَهُ؟“ 27أَجَابَهُ دَانِيَالُ: ”السِّرُّ الَّذِي طَلَبَتْهُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، لَا يَقْدِرُ الْحُكَمَاءُ وَلَا الْحُوَاةُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا مَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ أَنْ يَكْشِفُوهُ لَكَ. 28لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يَكْشِفُ الْأَسْرَارَ، وَقَدْ أَظْهَرَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ. فَهَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَأَنْتَ رَاقِدٌ فِي فِرَاشِكَ، هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا: 29أَيُّهَا الْمَلِكُ، حِينَ كُنْتَ رَاقِدًا فِي فِرَاشِكَ، اتَّجَهَ فِكْرُكَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ أَظْهَرَ لَكَ مَا سَيَحْدُثُ. 30وَقَدْ كُشِفَ هَذَا السِّرُّ لِي، لَا لِأَنِّي أَحْكَمُ مِنْ بَاقِي الْبَشَرِ، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفَ التَّفْسِيرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَتَفْهَمَ مَا دَارَ بِفِكْرِكَ.

31”أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ نَظَرْتَ فَرَأَيْتَ أَمَامَكَ تِمْثَالًا كَبِيرًا وَضَخْمًا وَرَائِعًا، وَمَنْظَرُهُ رَهِيبٌ. 32رَأْسُ هَذَا التِّمْثَالِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَفَخْذَاهُ مِنْ نُحَاسٍ، 33وَسَاقَاهُ مِنْ

حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزَفٍ. 34وَبَيْنَمَا أَنْتَ تَنْظُرُ، اِنْقَطَعَ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ غَيْرِ
مَا تَلْمِسُهُ يَدُ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّمْثَالَ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزَفٍ فَسَحَقَهُمَا. 35فَتَحَطَّمَ
الْحَدِيدُ وَالْخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَتِبْنِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، وَذَرَّتْهَا
الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْثَالَ، فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.
36هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَالْآنَ نُفَسِّرُهُ لِلْمَلِكِ.

37"أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ أَعْظَمُ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ رَبَّ السَّمَاءِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَقُوَّةً وَقُدْرَةً وَجَلَالًا.
38وَأَعْطَاكَ الْبَشَرَ حَيْثُ كَانُوا، وَالْوُحُوشَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَلَّطَكَ عَلَيْهَا كُلِّهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ
الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ. 39وَتَقُومُ بَعْدَكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقَلُّ شَأْنًا مِنْ مَمْلَكَتِكَ. وَبَعْدَهَا مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ تَسُودُ
عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا مِنْ نُحَاسٍ. 40وَأَخِيرًا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ قَوِيَّةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُحَطِّمُ
وَيُكَسِّرُ كُلَّ شَيْءٍ. فَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُحَطِّمُ، كَذَلِكَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ تَسْحَقُ وَتُحَطِّمُ كُلَّ تِلْكَ
الْمَمَالِكِ. 41وَأَنْتَ رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَزَفٍ وَحَدِيدٍ، فَهَذِهِ الْمَمْلَكَةُ
تَكُونُ مُنْقَسِمَةً. وَمَعَ ذَلِكَ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ، كَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْلُوطًا بِالْخَزَفِ. 42وَكَمَا أَنَّ
أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَزَفٍ، كَذَلِكَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ يَكُونُ بَعْضُهَا قَوِيًّا
وَبَعْضُهَا سَرِيعُ الْكَسْرِ. 43وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْلُوطًا بِالْخَزَفِ، فَإِنَّ شُعُوبَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ تَكُونُ
خَلِيطًا لَكِنَّهَا لَا تَتَّحِدُ مَعًا، كَمَا لَا يَتَّحِدُ الْحَدِيدُ مَعَ الْخَزَفِ.

44"وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيمُ رَبُّ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً لَا تَسْقُطُ أَبَدًا وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا شَعْبٌ
آخَرُ، بَلْ تُحَطِّمُ وَتُبِيدُ كُلَّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ، أَمَّا هِيَ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. 45فَهَذَا هُوَ مَعْنَى رُؤْيَا الْحَجَرِ
الَّذِي انْقَطَعَ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ غَيْرِ مَا تَلْمِسُهُ يَدُ إِنْسَانٍ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَزَفَ وَالْفِضَّةَ
وَالذَّهَبَ. اللهُ الْعَظِيمُ أَظْهَرَ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. الْحُلْمُ صَحِيحٌ وَتَفْسِيرُهُ صَادِقٌ."

46عِنْدَ ذَلِكَ رَمَى نَبُوخَذْنَصَّرُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ قُرْبَانًا وَبَخُورًا.
47وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: "حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ، وَرَبُّ الْمُلُوكِ، وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، لِأَنَّكَ
قَدِرْتَ أَنْ تَكْشِفَ هَذَا السِّرَّ." 48ثُمَّ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ، وَأَعْطَاهُ هَدَايَا كَثِيرَةً، وَعَيَّنَهُ حَاكِمًا
عَلَى وِلَايَةِ بَابِلَ كُلِّهَا، وَجَعَلَهُ رَئِيسَ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ. 49وَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَكَ
وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَأَقَامَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

الفرن المشتعل بالنار

3 1الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ صَنَعَ تِمْثَالًا مِنْ ذَهَبٍ، طُولُهُ حَوَالَيْ 30 مِتْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالَيْ 3 أَمْتَارٍ،
وَنَصَبَهُ فِي سَهْلِ دُورَا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. 2ثُمَّ اسْتَدْعَى وُكَلَاءَ الْمَلِكِ وَكِبَارَ رِجَالِ الدَّوْلَةِ
وَقَادَةَ الْجَيْشِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأُمَنَاءَ الْخَزَائِنِ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا
لِتَدْشِينِ التِّمْثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ. 3فَجَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ: وُكَلَاءُ الْمَلِكِ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةُ الْجَيْشِ
وَالْمُسْتَشَارُونَ وَأُمَنَاءُ الْخَزَائِنِ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُفْتُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِتَدْشِينِ التِّمْثَالِ الَّذِي
نَصَبَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْثَالِ. 4وَهَتَفَ الْمُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ مُخْتَلِفِ
الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، قَدْ صَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ، 5أَنَّهُ بِمُجَرَّدِ أَنْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ

حلم الملك

3

آلات موسيقية

وَالرَّبَابَةِ وَالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى، يَجِبُ أَنْ تَرْكَعُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ. 6وَمَنْ لَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، يُرْمَى حَالًا فِي وَسَطِ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ.“ 7لِذَلِكَ بِمُجَرَّدِ أَنْ سَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةِ وَالْعُودِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى، رَكَعَ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، وَسَجَدُوا لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ.

8وَلَكِنْ رَاحَ بَعْضُ الْمُنَجِّمِينَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَدَّمُوا لَهُ شَكْوَى ضِدَّ الْيَهُودِ. 9وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ: ”عَاشَ الْمَلِكُ! 10أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، أَصْدَرْتَ قَرَارًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةِ وَالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى، يَجِبُ أَنْ يَرْكَعَ وَيَسْجُدَ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ. 11وَمَنْ لَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، يُرْمَى فِي وَسَطِ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ. 12يُوجَدُ بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ وَلَّيْتَهُمْ عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ، وَهُمْ شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو، لَا يَعْمَلُونَ لَكَ اعْتِبَارًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلَا يَعْبُدُونَ آلِهَتَكَ، وَلَا يَسْجُدُونَ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.“

تمثال الذهب

13فَغَضِبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ وَاغْتَاظَ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو، فَحَضَرُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. 14فَقَالَ لَهُمْ نَبُوخَذْنَصَّرُ: ”هَلْ صَحِيحٌ يَا شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو أَنَّكُمْ لَا تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُهُ؟ 15فَالْآنَ سَتَسْمَعُونَ صَوْتَ الْبُوقِ وَالنَّايِ وَالْقِيثَارَةِ وَالرَّبَابَةِ وَالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقَى. فَإِنْ رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ لِلتِّمْثَالِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، حَسَنًا. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا، نَرْمِيكُمْ حَالًا فِي وَسَطِ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟“ 16فَقَالَ شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو لِلْمَلِكِ: ”يَا نَبُوخَذْنَصَّرُ، نَحْنُ لَا نَحْتَاجُ أَنْ نَرُدَّ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ. 17اللهُ الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يُنَجِّيَنَا مِنَ الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ بِالنَّارِ، وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ! 18وَحَتَّى إِنْ لَمْ يُنْقِذْنَا، اِعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَنْ نَعْبُدَ آلِهَتَكَ، وَلَنْ نَسْجُدَ لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.“

19فَغَضِبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ جِدًّا عَلَى شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْمَى الْفُرْنُ 7 أَضْعَافٍ فَوْقَ الْمُعْتَادِ. 20ثُمَّ أَمَرَ الْبَعْضَ مِنْ أَقْوَى الرِّجَالِ فِي جَيْشِهِ، أَنْ يَرْبِطُوا شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو وَيَرْمُوهُمْ فِي الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ بِالنَّارِ. 21فَرَبَطُوهُمْ وَرَمَوْهُمْ فِي وَسَطِ الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ بِالنَّارِ، بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَرَاوِيلَ وَقُمْصَانٍ وَعَمَائِمَ وَمَلَابِسَ أُخْرَى. 22وَحَيْثُ إِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُشَدَّدًا، وَالْفُرْنُ حَامِيًا جِدًّا، قَتَلَ لَهِيبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو. 23وَسَقَطَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الـ3: شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو مَرْبُوطِينَ فِي وَسَطِ الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ بِالنَّارِ. 24فَهَبَّ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ مُنْزَعِجًا وَقَالَ لِمُسْتَشَارِيهِ: ”نَحْنُ رَمَيْنَا 3 رِجَالٍ مَرْبُوطِينَ فِي وَسَطِ النَّارِ. هَلْ صَحِيحٌ أَمْ لَا؟“ فَقَالُوا: ”صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ!“ 25فَقَالَ: ”وَلَكِنِّي أَرَى 4 رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ كَأَنَّهُ أَحَدُ الْآلِهَةِ!“ 26ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مِنْ بَابِ الْفُرْنِ الْمُشْتَعِلِ بِالنَّارِ وَهَتَفَ: ”يَا شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو، يَا عَبِيدَ اللهِ الْعَلِيِّ، اُخْرُجُوا وَتَعَالَوْا!“ فَخَرَجَ شَدْرَكُ وَمِيشَكُ وَعَبْدَنَغُو مِنْ وَسَطِ النَّارِ. 27فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُمْ وُكَلَاءُ الْمَلِكِ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةُ الْجَيْشِ وَمُسْتَشَارُو الْمَلِكِ، وَرَأَوْا أَنَّ النَّارَ لَمْ تَضُرَّ أَجْسَامَهُمْ. فَلَمْ تَحْتَرِقْ وَلَا شَعْرَةٌ مِنْ

رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ تَتَغَيَّرْ ثِيَابُهُمْ، وَلَا حَتَّى فِيهِمْ رَائِحَةُ النَّارِ! 28فَقَالَ نَبُوخَذْنَصَّرُ: "تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ، وَبَذَلُوا حَيَاتَهُمْ لِكَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهِهِمْ. 29لِذَلِكَ أَمَرْتُ أَنَّ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ لُغَةٍ يَقُولُ شَيْئًا ضِدَّ إِلَهِ شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو، أُمَزِّقُهُ إِلَى قِطَعٍ وَأَجْعَلُ دَارَهُ مَزْبَلَةً. لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ آخَرُ يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّيَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ."

30وَرَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرَكَ وَمِيشَكَ وَعَبْدَنَغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

4،3

ربطوهم ورموهم في الفرن

حلم الشجرة

4 مِنَ الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ. إِلَى النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، الْمَوْجُودِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. 2يَسُرُّنِي أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللهُ الْعَلِيُّ. 3آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا! وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مُلْكُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَسُلْطَانُهُ يَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

4أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرَ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي دَارِي، أَتَنَعَّمُ فِي قَصْرِي. 5رَأَيْتُ حُلْمًا خَوَّفَنِي، وَأَفْزَعَتْنِي الْأَفْكَارُ الَّتِي جَاءَتْنِي وَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا وَأَنَا فِي فِرَاشِي. 6فَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ أَمَامِي لِيُفَسِّرُوا لِيَ الْحُلْمَ. 7فَحَضَرَ السَّحَرَةُ وَالْحُوَاةُ وَالْمُنَجِّمُونَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَحَكَيْتُ لَهُمُ الْحُلْمَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُفَسِّرُوهُ لِي. 8وَأَخِيرًا مَثَلَ أَمَامِي دَانِيَالُ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَصَّرُ كَاسْمِ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ. فَحَكَيْتُ لَهُ الْحُلْمَ. 9قُلْتُ لَهُ: "يَا بَلْطَشَصَّرُ كَبِيرُ السَّحَرَةِ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ وَلَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ سِرٌّ. هَذَا هُوَ حُلْمِي، فَمِنْ فَضْلِكَ فَسِّرْهُ لِي. 10الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا وَأَنَا فِي فِرَاشِي هِيَ أَنِّي شَاهَدْتُ أَمَامِي شَجَرَةً فِي وَسَطِ الْأَرْضِ عَالِيَةً جِدًّا. 11وَكَبِرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمْكَنَ رُؤْيَتُهَا مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ. 12أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ، وَثِمَارُهَا كَثِيرَةٌ، وَفِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ. تَحْتَهَا تَسْتَظِلُّ الْوُحُوشُ، وَفِي فُرُوعِهَا تَسْكُنُ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا تَتَغَذَّى كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ. 13ثُمَّ نَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا رَاقِدٌ فِي فِرَاشِي، وَرَأَيْتُ أَمَامِي مَلَاكًا طَاهِرًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. 14وَهَتَفَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: 'اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَكَسِّرُوا فُرُوعَهَا، وَانْثُرُوا أَوْرَاقَهَا، وَبَعْثِرُوا ثِمَارَهَا، لِكَيْ تَهْرُبَ الْحَيَوَانَاتُ مِنْ تَحْتِهَا، وَالطُّيُورُ مِنْ فُرُوعِهَا. 15وَلَكِنِ اتْرُكُوا جُزْءًا مِنْ سَاقِهَا فِي الْأَرْضِ، وَقَيِّدُوهُ بِالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَسَطَ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِكَيْ يَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَيَأْكُلَ عُشْبَ الْحَقْلِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ، 16وَيَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِ إِنْسَانٍ إِلَى عَقْلِ حَيَوَانٍ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ 7 سِنِينَ. 17هَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي بَلَّغَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، وَالْقَرَارُ الَّذِي أَعْلَنَهُ الصَّالِحُونَ، لِكَيْ يَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُقِيمُ عَلَيْهَا أَقَلَّهُمْ شَأْنًا.' 18هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا الْمَلِكَ نَبُوخَذْنَصَّرَ، وَالْآنَ فَسِّرْهُ لِي يَا بَلْطَشَصَّرُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُفَسِّرُوهُ. أَمَّا أَنْتَ فَتَقْدِرُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ."

HK00224B © BFBS

قصر الملك

دانيال يفسر الحلم

19فَتَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَصَّرُ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ، وَأَزْعَجَتْهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: "يَا بَلْطَشَصَّرُ، لَا تَفْزَعْ بِسَبَبِ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ." فَأَجَابَهُ بَلْطَشَصَّرُ: "يَا سَيِّدِي، لَيْتَ الْحُلْمَ يَتَحَقَّقُ

5،4

فِي الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ، وَتَفْسِيرُهُ يَتِمُّ فِي أَعْدَائِكَ! 20أَنْتَ رَأَيْتَ شَجَرَةً كَبِرَتْ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَأَمْكَنَ رُؤْيَتُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، 21وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ، وَثِمَارُهَا كَثِيرَةٌ، وَفِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تُقِيمُ الْوُحُوشُ، وَفِي فُرُوعِهَا تَسْكُنُ طُيُورُ السَّمَاءِ. 22هَذِهِ الشَّجَرَةُ هِيَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، فَأَنْتَ كَبِرْتَ وَتَقَوَّيْتَ وَزَادَتْ عَظَمَتُكَ حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَامْتَدَّ سُلْطَانُكَ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. 23وَأَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، رَأَيْتَ مَلاَكًا طَاهِرًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: 'اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَحَطِّمُوهَا، وَلَكِنِ اتْرُكُوا جُزْءًا مِنْ سَاقِهَا فِي الْأَرْضِ، وَقَيِّدُوهُ بِالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَسَطَ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِكَيْ يَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ وَيَعِيشَ كَالْوُحُوشِ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ 7 سِنِينَ.'

24"وَهَذَا هُوَ التَّفْسِيرُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْعَلِيِّ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ: 25سَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَعِيشُ مَعَ الْوُحُوشِ، وَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ، وَتَبْتَلُّ بِنَدَى السَّمَاءِ. فَتَمْضِي عَلَيْكَ 7 سِنِينَ، إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ. 26وَالْأَمْرُ الَّذِي صَدَرَ بِتَرْكِ جُزْءٍ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتُرَدُّ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ. 27لِذَلِكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، مِنْ فَضْلِكَ اقْبَلْ نَصِيحَتِي: كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، وَاعْمَلِ الصَّلاَحَ وَارْحَمِ الْمَسَاكِينَ، لَعَلَّ نَجَاحَكَ يَدُومُ."

الحلم يتحقق

28كُلُّ هَذَا حَصَلَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ. 29بَعْدَ هَذَا الْحُلْمِ بِ12 شَهْرًا، كَانَ الْمَلِكُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ الْقَصْرِ الْمَلَكِيِّ فِي بَابِلَ. 30وَقَالَ: "هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَنَا بَنَيْتُهَا لِتَكُونَ مَقَرَّ الْمَلِكِ، بِقُوَّتِي وَقُدْرَتِي وَلِجَلاَلِي وَمَجْدِي." 31وَبَيْنَمَا هَذَا الْكَلاَمُ فِي فَمِهِ، جَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: "يَا نَبُوخَذْنَصَّرُ الْمَلِكُ، هَذَا هُوَ حُكْمِي عَلَيْكَ، زَالَ عَنْكَ الْمُلْكُ. 32سَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَعِيشُ مَعَ الْوُحُوشِ، وَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ. فَتَمْضِي عَلَيْكَ 7 سِنِينَ، إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ."

33وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْحُكْمُ عَلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ. فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ كَرِيشِ النُّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ كَمَخَالِبِ الطُّيُورِ.

الملك يُسبح الله

37:4 تث 4:32

34"وَفِي نِهَايَةِ تِلْكَ السِّنِينَ، أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرَ رَفَعْتُ عَيْنَيَّ إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي. وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ، وَسَبَّحْتُهُ وَحَمَدْتُهُ، هُوَ الْحَيُّ الدَّائِمُ. سُلْطَانُهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَمُلْكُهُ يَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. 35كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ تُعْتَبَرُ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَعْمَلُ مَا يَشَاءُ بِقُوَّاتِ السَّمَاءِ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ. لَا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يَمْنَعَ يَدَهُ عَنِ الْعَمَلِ، أَوْ يَقُولُ لَهُ: 'مَاذَا فَعَلْتَ؟' 36فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلاَلِي وَمُلْكِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي وُزَرَائِي وَعُظَمَائِي، وَصِرْتُ مَلِكًا مَرَّةً أُخْرَى، وَزَادَتْ عَظَمَتِي جِدًّا. 37فَالْآنَ، أَنَا نَبُوخَذْنَصَّرَ، أُسَبِّحُ وَأُعَظِّمُ وَأُمَجِّدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ، وَطُرُقُهُ عَادِلَةٌ، وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُذِلَّ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ."

يد تكتب على الحائط

5 بَلْشَصَّرُ الْمَلِكُ عَمِلَ وَلِيمَةً كَبِيرَةً لِأَلْفِ وَاحِدٍ مِنْ عُظَمَائِهِ، وَشَرِبَ الْخَمْرَ مَعَهُمْ. 2وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَتَنَاوَلُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَذْنَصَّرُ

22:5 إش 14:12-15؛ حز 28:2-12؛ دا 8:11؛ 2تس 2:4

أَبُوهُ مِنْ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَذَلِكَ لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَجَوَارِيهِ.
3فَأَحْضَرُوا هَذِهِ الآنِيَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ، الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ اللهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَشَرِبَ بِهَا
الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَجَوَارِيهِ. 4وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ الآلِهَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ ذَهَبٍ
وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَخَشَبٍ وَحَجَرٍ.
5وَفَجْأَةً ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِجِوَارِ الْمِصْبَاحِ عَلَى بَيَاضِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ.
وَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ. 6فَاصْفَرَّ وَجْهُ الْمَلِكِ وَارْتَعَبَ وَانْحَلَّتْ مَفَاصِلُهُ وَارْتَجَفَتْ رُكْبَتَاهُ.
7وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَطَلَبَ أَنْ يُحْضِرُوا الْحُوَاةَ وَالْمُنَجِّمِينَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ. وَقَالَ الْمَلِكُ
لِحُكَمَاءِ بَابِلَ هَؤُلاَءِ: "أَيُّ وَاحِدٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُهَا لِي، يَلْبَسُ الْبَنَفْسَجَ وَسِلْسِلَةً مِنْ
ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ وَيُصْبِحُ الْمُتَسَلِّطَ الثَّالِثَ فِي الْمَمْلَكَةِ."
8فَجَاءَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يُفَسِّرُوهَا لِلْمَلِكِ.
9فَارْتَعَبَ الْمَلِكُ بَلْشَصْرُ أَكْثَرَ، وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ جِدًّا، وَاضْطَرَبَ عُظَمَاؤُهُ.
10فَلَمَّا سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ هَذَا الْكَلاَمَ، دَخَلَتْ قَاعَةَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ: "عَاشَ الْمَلِكُ! لَا تَنْزَعِجْ
أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلَا يَصْفَرَّ وَجْهُكَ! 11فِي مَمْلَكَتِكَ يُوجَدُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ. وَفِي أَيَّامِ
أَبِيكَ تَمَيَّزَ بِفَهْمٍ وَذَكَاءٍ وَحِكْمَةٍ كَحِكْمَةِ الآلِهَةِ الْقُدُّوسِينَ. وَأَبُوكَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ عَيَّنَهُ كَبِيرَ
السَّحَرَةِ وَالْحُوَاةِ وَالْمُنَجِّمِينَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ. أَبُوكَ الْمَلِكُ عَمِلَ هَذَا. 12هَذَا الرَّجُلُ
هُوَ دَانِيَالُ الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلْطَشْصَرَ. فَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِمَقْدِرَةٍ غَيْرِ عَادِيَّةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، وَيُفَسِّرُ
الأَحْلاَمَ وَيَفُكُّ الأَلْغَازَ وَيَحُلُّ الْعُقَدَ. فَلْيَتَكَ تَسْتَدْعِي دَانِيَالَ الآنَ لِيُفَسِّرَ لَكَ الْكِتَابَةَ."
13فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنَ الأَسْرَى الَّذِينَ
أَحْضَرَهُمْ أَبِي مِنْ بِلاَدِ يَهُوذَا؟ 14أَنَا سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الآلِهَةِ، وَأَنَّكَ تَتَمَيَّزُ بِالْفَهْمِ وَالذَّكَاءِ
وَالْحِكْمَةِ الْفَائِقَةِ. 15وَقَدْ أُحْضِرَ أَمَامِيَ الْحُكَمَاءُ وَالْحُوَاةُ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُوهَا لِي فَلَمْ
يَقْدِرُوا. 16لَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تُفَسِّرَ وَأَنْ تَحُلَّ الْعُقَدَ. فَإِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ
الْكِتَابَةَ وَتُفَسِّرَهَا لِي، تَلْبَسُ الْبَنَفْسَجَ وَسِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِكَ وَتُصْبِحُ الْمُتَسَلِّطَ الثَّالِثَ
فِي الْمَمْلَكَةِ."
17فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمَلِكِ: "اِحْتَفِظْ بِهَدَايَاكَ لِنَفْسِكَ، وَأَعْطِ عَطَايَاكَ لِغَيْرِي! وَلَكِنِّي سَأَقْرَأُ
الْكِتَابَةَ وَأُفَسِّرُهَا لَكَ. 18أَيُّهَا الْمَلِكُ، اللهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَذْنَصَّرَ مُلْكًا وَعَظَمَةً وَجَلاَلًا
وَبَهَاءً. 19وَبِسَبَبِ الْعَظَمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ، كَانَ كُلُّ النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالأُمَمِ وَاللُّغَاتِ
يَخَافُونَهُ وَيَرْتَعِبُونَ مِنْهُ. فَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَبْقِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَخْفِضُ مَنْ
يَشَاءُ. 20فَلَمَّا تَكَبَّرَ وَعَانَدَ وَتَجَبَّرَ، أُنْزِلَ عَنْ عَرْشِ مُلْكِهِ وَنُزِعَ عَنْهُ جَلاَلُهُ. 21وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ،
وَتَسَاوَى عَقْلُهُ بِعَقْلِ الْحَيَوَانِ، وَعَاشَ مَعَ حَمِيرِ الْوَحْشِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ
بِنَدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ
يَشَاءُ. 22وَأَنْتَ يَا بَلْشَصْرُ ابْنُهُ، مَعَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ هَذَا، لَمْ يَتَوَاضَعْ قَلْبُكَ. 23بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى
رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا لَكَ آنِيَةَ بَيْتِهِ وَشَرِبْتَ بِهَا الْخَمْرَ، أَنْتَ وَعُظَمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَجَوَارِيكَ.

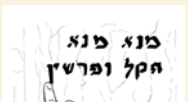

© ISBS JC
ظهرت أصابع يد إنسان وكتبت

وَسَبَّحْتَ الْآلِهَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَخَشَبٍ وَحَجَرٍ، الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَفْهَمُ. أَمَّا اللهُ الَّذِي مَنَحَكَ الْحَيَاةَ، وَالَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ أُمُورِكَ، فَلَمْ تُكْرِمْهُ! 24لِذَلِكَ أَرْسَلَ تِلْكَ الْيَدَ الَّتِي كَتَبَتْ هَذَا الْكَلَامَ. 25وَهَذَا هُوَ مَا كُتِبَ: 'مَنَا مَنَا تَقِيلٌ وَفَرْسِينْ.' 26وَهَذَا هُوَ التَّفْسِيرُ: مَعْنَى مَنَا هُوَ حَسَبَ، أَيْ إِنَّ اللهَ حَسَبَ أَيَّامَ مُلْكِكَ وَأَنْهَاهُ. 27مَعْنَى تَقِيلٌ هُوَ وَزَنَ، أَيْ إِنَّكَ وُزِنْتَ فِي الْمِيزَانِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. 28مَعْنَى فَرْسِينْ هُوَ قِسْمَيْنِ، أَيْ إِنَّ مَمْلَكَتَكَ قُسِمَتْ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ."

29فَأَمَرَ بَلْشَصَّرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْبَنَفْسَجَ وَسِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَيُنَادُوا أَنَّهُ أَصْبَحَ الْمُتَسَلِّطَ الثَّالِثَ فِي الْمَمْلَكَةِ. 30وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَلْشَصَّرُ مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ، 31وَاسْتَوْلَى دَارِيُوسُ الْمِيدِيُّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ ابْنُ 62 سَنَةً.

31:5 داريوس الميدي. سعديا جاون (سعيد ابن يوسف الفيومي 882-942م) استخدم اسم درويش في ترجمته.

دانيال في حفرة الأسود

6 1اِسْتَحْسَنَ دَارِيُوسُ أَنْ يُعَيِّنَ 120 وَكِيلًا عَلَى الْمَمْلَكَةِ لِيُدَبِّرُوا كُلَّ شُؤُونِهَا. 2وَفَوْقَ هَؤُلَاءِ 3 وُزَرَاءَ، أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، يُقَدِّمُ لَهُمْ وُكَلَاءُ الْمَلِكِ التَّقَارِيرَ لِكَيْ لَا يَتَعَرَّضَ الْمَلِكُ لِخَسَارَةٍ. 3وَتَفَوَّقَ دَانِيَالُ عَلَى بَاقِي الْوُزَرَاءِ وَالْوُكَلَاءِ لِأَنَّ عِنْدَهُ مَقْدِرَةً غَيْرَ عَادِيَّةٍ، حَتَّى إِنَّ الْمَلِكَ كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَنْ يُوَلِّيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. 4فَأَخَذَ الْوُزَرَاءُ وَالْوُكَلَاءُ يَبْحَثُونَ عَنْ عَيْبٍ فِي دَانِيَالَ، لِكَيْ يَتَّهِمُوهُ مِنْ جِهَةِ خِدْمَتِهِ لِمَصَالِحِ الْحُكُومَةِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِيهِ عَيْبًا وَلَا فَسَادًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا، لَا إِهْمَالَ فِيهِ وَلَا فَسَادَ. 5فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: "لَنْ نَجِدَ عَيْبًا فِي دَانِيَالَ هَذَا، إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا شَيْئًا بِشَأْنِ دِينِهِ."

6فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَاءُ وَالْوُكَلَاءُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَقَالُوا لَهُ: "عَاشَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ! 7اتَّفَقَ كُلُّ وُزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَكِبَارُ رِجَالِ الْجَيْشِ، أَنْ يُصْدِرَ الْمَلِكُ مَرْسُومًا وَيَأْمُرَ بِتَنْفِيذِ قَرَارٍ، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُصَلِّي إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، خِلَالَ 30 يَوْمًا، فَإِنَّهُ يُرْمَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ. 8فَالْآنَ، أَصْدِرِ الْقَرَارَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ مَكْتُوبًا وَمُوَقَّعًا، لِكَيْ لَا يَتَغَيَّرَ وَذَلِكَ حَسَبَ قَوَانِينِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُلْغَى." 9فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْقَرَارَ مَكْتُوبًا وَمُوَقَّعًا.

10فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَنَّ الْقَرَارَ صَدَرَ، ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ. وَكَانَ فِي الْغُرْفَةِ الَّتِي فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى، نَوَافِذُ تَفْتَحُ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَرَكَعَ هُنَاكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ 3 مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَشَكَرَ إِلَهَهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. 11فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَعًا، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يُصَلِّي وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِهِ. 12فَرَاحُوا إِلَى الْمَلِكِ وَكَلَّمُوهُ بِشَأْنِ الْقَرَارِ الَّذِي أَصْدَرَهُ وَقَالُوا: "يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، أَلَمْ تُوَقِّعْ قَرَارًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُصَلِّي إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، خِلَالَ 30 يَوْمًا، فَإِنَّهُ يُرْمَى فِي حُفْرَةِ الْأُسُودِ؟" فَقَالَ الْمَلِكُ: "نَعَمْ، وَهُوَ قَرَارٌ حَسَبَ قَوَانِينِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُلْغَى." 13فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: "إِنَّ دَانِيَالَ، أَحَدَ الْأَسْرَى الَّذِينَ مِنْ بِلَادِ يَهُوذَا، لَا يَعْمَلُ لَكَ اعْتِبَارًا يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَلَا لِلْقَرَارِ الَّذِي وَقَّعْتَهُ. فَهُوَ مَا زَالَ يُصَلِّي إِلَى إِلَهِهِ 3 مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ!"

14فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ، حَزِنَ جِدًّا وَصَمَّمَ أَنْ يُنْقِذَ دَانِيَالَ وَبَذَلَ كُلَّ جُهْدِهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ. 15فَرَاحَ أُولَئِكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ أَنَّ

قَوَانِينَ مَادِي وَفَارِسَ تَنُصُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ قَرَارٍ أَوْ مَرْسُومٍ يُصْدِرُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.“ 16فَأَمَرَ الْمَلِكُ، فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَرَمَوْهُ فِي جُحْرَةِ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: ”لَيْتَ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا يُنَجِّيكَ.“ 17وَأَحْضَرُوا حَجَرًا وَوَضَعُوهُ عَلَى فَمِ الْجُحْرَةِ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمِ عُظَمَائِهِ، لِكَيْ لَا يُحَاوِلَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ دَانِيَالَ.

18وَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ، وَقَضَى اللَّيْلَ مِنْ غَيْرِ طَعَامٍ وَمِنْ غَيْرِ تَسْلِيَةٍ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنَامَ. 19وَمَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا، وَرَاحَ بِسُرْعَةٍ إِلَى جُحْرَةِ الْأُسُودِ. 20وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْجُحْرَةِ، نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ وَقَالَ: ”يَا دَانِيَالُ يَا عَبْدَ اللهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ أَنْ يُنَجِّيَكَ مِنَ الْأُسُودِ؟“ 21فَرَدَّ عَلَيْهِ دَانِيَالُ وَقَالَ: ”عَاشَ الْمَلِكُ! 22إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَاكَهُ وَسَدَّ فَمَ الْأُسُودِ، فَلَمْ تَضُرَّنِي. لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ، كَمَا أَنِّي لَمْ أَرْتَكِبْ خَطَأً فِي حَقِّكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ.“ 23فَفَرِحَ الْمَلِكُ جِدًّا، وَأَمَرَ بِأَنْ يَرْفَعُوا دَانِيَالَ مِنَ الْجُحْرَةِ. فَلَمَّا رَفَعُوهُ، لَمْ يَجِدُوا بِهِ أَيَّ إِصَابَةٍ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

24ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ، فَأَحْضَرُوا أُولَئِكَ الرِّجَالَ الَّذِينَ اشْتَكَوْا ضِدَّ دَانِيَالَ، وَرَمَوْهُمْ فِي جُحْرَةِ الْأُسُودِ هُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى قَعْرِ الْجُحْرَةِ، حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَحَطَّمَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

25ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، الْمَوْجُودِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، يَقُولُ: ”السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. 26أَنَا أَصْدَرْتُ قَرَارًا أَنَّهُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِي، يَخَافُ النَّاسُ إِلَهَ دَانِيَالَ وَيَرْهَبُونَهُ. لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الدَّائِمُ إِلَى الْأَبَدِ. مَمْلَكَتُهُ لَا تَزُولُ، وَسُلْطَانُهُ لَا يَنْتَهِي. 27هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ، وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَهُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ بَطْشِ الْأُسُودِ.“

28وَنَجَحَ دَانِيَالُ فِي أَيَّامِ مُلْكِ دَارِيُوسَ وَمُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

7 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَلْشَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرُؤْيَا وَهُوَ فِي فِرَاشِهِ. فَكَتَبَ الْحُلْمَ، وَهَذِهِ هِيَ خُلَاصَتُهُ. 2قَالَ دَانِيَالُ: ”نَظَرْتُ فِي رُؤْيَايَ فِي اللَّيْلِ، وَرَأَيْتُ رِيَاحَ السَّمَاءِ الْ4 وَقَدْ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. 3فَطَلَعَ مِنَ الْبَحْرِ 4 حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. 4فَكَانَ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ، وَلَهُ جَنَاحَانِ كَجَنَاحَيِ النِّسْرِ. وَكُنْتُ أُرَاقِبُهُ حَتَّى تَمَزَّقَ عَنْهُ جَنَاحَاهُ، ثُمَّ ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ، وَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كَإِنْسَانٍ، وَأُعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ. 5وَرَأَيْتُ الْحَيَوَانَ الثَّانِيَ وَهُوَ كَالدُّبِّ. فَقَامَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَمِهِ 3 ضُلُوعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ. فَقِيلَ لَهُ: ‘قُمْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.’ 6بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ كَالنِّمْرِ، وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ 4 أَجْنِحَةٍ كَأَجْنِحَةِ الطَّائِرِ. وَكَانَ لِهَذَا الْحَيَوَانِ 4 رُؤُوسٍ، وَأُعْطِيَ سُلْطَةً لِيَحْكُمَ. 7بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا فِي اللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ حَيَوَانًا رَابِعًا مُخِيفًا وَرَهِيبًا وَقَوِيًّا جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ. فَكَانَ يَسْحَقُ وَيَفْتَرِسُ ضَحَايَاهُ، وَيَدُوسُ بِرِجْلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْهَا. وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَلَهُ 10 قُرُونٍ. 8وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَأَمَّلُ الْقُرُونَ، ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرُ صَغِيرٌ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقُلِعَتْ 3 مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى لِتُفْسِحَ لَهُ مَكَانًا. وَكَانَ لِهَذَا الْقَرْنِ عُيُونٌ كَعُيُونِ إِنْسَانٍ، وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِكِبْرِيَاءَ.

حلم الحيوانات الأربعة

23-20:6 عب 33:11
22:6 2تم 17:4

© DCC
حجر على فم الجحرة

© ISBS JC
حيوان كالأسد

© ISBS JC
حيوان كالدب

© ISBS JC
حيوان كالنمر

3:7 رؤ 7:11؛ 1:13
6-4:7 رؤ 2:13 **7:7** رؤ 7:11؛ 3:12؛ 1:13؛ 3:17
11-8:7 رؤ 5:13

© ISBS JC
حيوان مخيف

8،7

الأزلي على عرشه

9:7 رؤ 14:1؛ 4:20، 12-11
10:7 رؤ 11:5
13:7 مت 30:24؛ 64:26؛ مر 26:13؛ 62:14؛ لو 27:21؛ 69:22؛ يو 34:12؛ رؤ 7:1، 13؛ 14:14 **14:7** يو 34:12؛ رؤ 15:11

تفسير الحلم

24-20:7 رؤ 12:17
21:7 رؤ 7:11؛ 7:13
22:7 رؤ 4:20
27:7 رؤ 15:11؛ 4:20

رؤيا الكبش والجدي

[9]"وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وُضِعَتْ عُرُوشٌ وَجَلَسَ الْأَزَلِيُّ عَلَى عَرْشِهِ، وَكَانَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِيبَ نَارٍ، وَعَجَلَاتُ عَرْشِهِ نَارًا مُشْتَعِلَةً. [10]وَمِنْ أَمَامِهِ يَخْرُجُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، تَخْدِمُهُ أُلُوفٌ وَأُلُوفٌ، وَتَمْثُلُ فِي مَحْضَرِهِ مَلَايِينُ. فَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ. [11]وَظَلَلْتُ أُرَاقِبُ بِسَبَبِ كَلَامِ الْكِبْرِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَقُولُهُ الْقَرْنُ، حَتَّى قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَطُرِحَ فِي النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ. [12]أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ، فَنُزِعَتْ عَنْهَا سُلْطَتُهَا، وَلَكِنْ سُمِحَ لَهَا بِأَنْ تَعِيشَ لِفَتْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

[13]"وَنَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا فِي اللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ وَاحِدًا يُشْبِهُ الْبَشَرَ قَادِمًا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ. وَجَاءَ إِلَى الْأَزَلِيِّ، فَقَرَّبُوهُ مِنْهُ. [14]فَأُعْطِيَ سُلْطَةً وَجَلَالًا وَقُوَّةً مَلَكِيَّةً، لِيَعْبُدَهُ كُلُّ النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ لَا يَزُولُ، وَمَمْلَكَتُهُ لَا تَفْنَى.

[15]"فَانْزَعَجَتْ رُوحِي فِيَّ أَنَا دَانِيَالَ، وَأَفْزَعَتْنِي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. [16]فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَفَسَّرَ لِي هَذِهِ الْأُمُورَ وَقَالَ: [17]'هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْ4 الْعَظِيمَةُ، هِيَ 4 مَمَالِكَ تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ. [18]أَمَّا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ فَيَنَالُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَأْخُذُونَهَا دَائِمًا وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.'

[19]"فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ حَقِيقَةَ مَعْنَى الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ، الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَ مُخِيفًا جِدًّا وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبُ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ يَفْتَرِسُ وَيَسْحَقُ ضَحَايَاهُ، وَيَدُوسُ بِرِجْلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْهَا. [20]وَأَرَدْتُ أَيْضًا أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْ10 الَّتِي فِي رَأْسِهِ، وَمَعْنَى الْقَرْنِ الْآخَرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ أَمَامَهُ 3 قُرُونٍ، وَكَانَ لَهُ عُيُونٌ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِكِبْرِيَاءَ وَمَنْظَرُهُ أَعْظَمُ مِنَ الْقُرُونِ الْأُخْرَى. [21]وَبَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ، رَأَيْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُحَارِبُ الصَّالِحِينَ وَيَغْلِبُهُمْ، [22]حَتَّى جَاءَ الْأَزَلِيُّ وَحَكَمَ لِصَالِحِ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ، وَحَانَ الْوَقْتُ فَأَخَذُوا الْمَمْلَكَةَ.

[23]"فَشَرَحَ لِيَ الْمَعْنَى وَقَالَ: 'الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ هُوَ الْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ بَاقِي الْمَمَالِكِ، وَتَفْتَرِسُ كُلَّ الْأَرْضِ وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. [24]وَالْقُرُونُ الْ10 هِيَ 10 مُلُوكٍ يَأْتُونَ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ. ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ آخَرُ، يَخْتَلِفُ عَنِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَيُخْضِعُ 3 مُلُوكٍ، [25]وَيَقُولُ كَلَامًا ضِدَّ اللّٰهِ الْعَلِيِّ، وَيَضْطَهِدُ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ لَهُ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الْأَعْيَادَ وَالشَّرَائِعَ، وَيَقَعُ الصَّالِحُونَ فِي يَدِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَنِصْفٍ. [26]وَلَكِنْ يَنْعَقِدُ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ، وَيَنْزِعُونَ عَنْ هَذَا الْمَلِكِ قُوَّتَهُ، وَتُحَطَّمُ مَمْلَكَتُهُ وَتُبَادُ إِلَى الْأَبَدِ. [27]وَتُعْطَى السُّلْطَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعَظَمَةُ الَّتِي فِي الْمَمَالِكِ الْمَوْجُودَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، إِلَى الصَّالِحِينَ، شَعْبِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ. وَتَكُونُ مَمْلَكَةُ اللّٰهِ أَبَدِيَّةً، وَيَعْبُدُهُ وَيُطِيعُهُ كُلُّ الْحُكَّامِ.' [28]إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الرُّؤْيَا. وَأَنَا دَانِيَالَ أَفْزَعَتْنِي أَفْكَارِي جِدًّا، وَاصْفَرَّ وَجْهِي. وَلَكِنِّي كَتَمْتُ الرُّؤْيَا فِي قَلْبِي."

8 فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ بَلْشَصَّرَ، أَنَا دَانِيَالَ رَأَيْتُ رُؤْيَا بَعْدَ الرُّؤْيَا الْأُولَى الَّتِي ظَهَرَتْ لِي. [2]فِي هَذِهِ الرُّؤْيَا، رَأَيْتُ نَفْسِي فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَكُنْتُ عِنْدَ نَهْرِ أُولَايَ. [3]وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي كَبْشًا وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ. وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ

الْآخَرِ مَعَ أَنَّهُ طَلَعَ بَعْدَ الْآخَرِ. 4وَرَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا. وَلَمْ يَقْدِرْ حَيَوَانٌ أَنْ يُقَاوِمَهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْهُ. فَعَمِلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَصَارَ عَظِيمًا.

5وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُفَكِّرُ فِي هَذَا، فَجْأَةً جَاءَ مِنَ الْغَرْبِ جَدْيٌ لَهُ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَبَرَ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا. 6فَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ، وَانْدَفَعَ عَلَيْهِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ. 7وَرَأَيْتُ الْجَدْيَ يَهْجُمُ عَلَى الْكَبْشِ بِغَيْظٍ، وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ. وَلَمْ يَقْدِرِ الْكَبْشُ أَنْ يُقَاوِمَهُ، فَطَرَحَهُ الْجَدْيُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ. وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ الْكَبْشَ مِنْهُ. 8وَصَارَ الْجَدْيُ عَظِيمًا جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَوِيَ انْكَسَرَ قَرْنُهُ الْكَبِيرُ وَطَلَعَ مَكَانَهُ 4 قُرُونٍ بَارِزَةٍ تَتَّجِهُ نَحْوَ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْـ4.

9وَطَلَعَ مِنْ أَحَدِ الْقُرُونِ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَارَ قَوِيًّا جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَنَحْوَ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ. 10وَامْتَدَّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قُوَّاتِ السَّمَاءِ. وَطَرَحَ بَعْضَ الْقُوَّاتِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. 11وَتَكَبَّرَ لِيُسَاوِيَ نَفْسَهُ بِاللهِ رَبِّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ، وَأَلْغَى تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ لَهُ، وَهَدَمَ بَيْتَهُ الْمُقَدَّسَ. 12وَتَمَرَّدَ النَّاسُ ضِدَّ اللهِ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ، وَطُرِحَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَنَجَحَ الْقَرْنُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَهُ. 13ثُمَّ سَمِعْتُ مَلَاكًا طَاهِرًا يَتَكَلَّمُ، فَسَأَلَهُ مَلَاكٌ طَاهِرٌ آخَرُ: "إِلَى مَتَى تَدُومُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي فِي الرُّؤْيَا؟ إِلَى مَتَى يَتَوَقَّفُ تَقْدِيمُ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ؟ إِلَى مَتَى يَدُومُ التَّمَرُّدُ الَّذِي يُسَبِّبُ الْخَرَابَ، وَيُحْتَقَرُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ، وَتُدَاسُ الْقُوَّاتُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ؟" 14فَقَالَ لِي: "إِلَى 2,300 صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، ثُمَّ يُصْلَحُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ."

15وَأَنَا دَانِيَالَ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا وَأُحَاوِلُ أَنْ أَفْهَمَ مَعْنَاهَا، ظَهَرَ أَمَامِي وَاحِدٌ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ. 16وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ يُنَادِي مِنْ نَهْرِ أُولَايَ فَقَالَ: "يَا جِبْرِيلُ، فَسِّرِ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ." 17فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ وَاقِفًا فِيهِ، ارْتَعَبْتُ وَرَمَيْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، افْهَمْ أَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ بِشَأْنِ آخِرِ الزَّمَنِ." 18وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَلِّمُنِي، حَلَّ عَلَيَّ نَوْمٌ عَمِيقٌ وَوَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ. فَلَمَسَنِي وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ 19وَقَالَ: "سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ فِيمَا بَعْدُ، فِي وَقْتِ غَضَبِ اللهِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ بِشَأْنِ آخِرِ الزَّمَنِ. 20الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ، هُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. 21وَالْجَدْيُ هُوَ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. 22وَلَكِنَّهُ انْكَسَرَ، وَطَلَعَ مَكَانَهُ 4 قُرُونٍ هِيَ 4 مَمَالِكَ تَقُومُ مِنْ أُمَّتِهِ. وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ قَوِيَّةً مِثْلَهُ. 23وَفِي آخِرِ أَيَّامِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، حِينَ يَبْلُغُ التَّمَرُّدُ ضِدَّ اللهِ أَقْصَى حُدُودِهِ، يَقُومُ مَلِكٌ شَرِسٌ شَدِيدُ الْمَكْرِ. 24وَيَكُونُ قَوِيًّا جِدًّا، وَلَكِنَّ قُوَّتَهُ لَيْسَتْ مِنْهُ. وَيُسَبِّبُ خَرَابًا فَظِيعًا، وَيَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَيُهْلِكُ الْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ. 25وَيَنْجَحُ بِخِدَاعِهِ وَمَكْرِهِ، وَيَتَكَبَّرُ جِدًّا، وَيُهْلِكُ كَثِيرِينَ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ فِي أَمَانٍ، وَيَتَحَدَّى رَئِيسَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ يَتَحَطَّمُ بِغَيْرِ قُوَّةٍ بَشَرِيَّةٍ. 26فَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا عَنْ هَذَا الْعَدَدِ مِنْ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ هِيَ حَقٌّ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَكْتُمَهَا لِأَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ."

27وَأَنَا دَانِيَالَ، ضَعُفْتُ وَمَرِضْتُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ قُمْتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُرْتَبِكًا بِسَبَبِ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي لَمْ أَفْهَمْ مَعْنَاهَا.

11-9:8 إش 14:12-15؛ حز 28:2-12؛ 14:46؛ دا 5:22-23؛ 2تس 2:3-4؛ رؤ 4:12 **13:8** لو 24:21

كبش

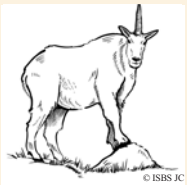

جدي

تفسير الرؤيا

25:8 2تس 2:3-4

9 صلاة دانيال

9 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ ابْنِ حَشْوِيرَ مِنْ نَسْلِ الْمِيدِيِّينَ، الَّذِي صَارَ مَلِكًا عَلَى مَمْلَكَةِ
بَابِلَ، 2فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ، فَهِمْتُ أَنَا دَانِيَالَ مِنْ دِرَاسَةِ الْكُتُبِ أَنَّ خَرَابَ الْقُدْسِ
يَدُومُ 70 سَنَةً، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللهُ لِلنَّبِيِّ إِرْمِيَا. 3فَاتَّجَهْتُ بِقَلْبِي إِلَى رَبِّي وَإِلَهِي وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ
وَصَلَّيْتُ وَطَلَبْتُ مِنْهُ وَصُمْتُ وَلَبِسْتُ الْخَيْشَ وَوَضَعْتُ الرَّمَادَ عَلَى رَأْسِي. 4وَقُلْتُ فِي دُعَائِي وَاعْتِرَافِي
لِرَبِّي وَإِلَهِي: "يَا رَبَّنَا الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الرَّهِيبَ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ وَيَحْفَظُونَ
وَصَايَاكَ، 5نَحْنُ أَخْطَأْنَا وَأَذْنَبْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَشَرَائِعِكَ. 6وَلَمْ نَسْمَعْ
لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَآبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْبِلَادِ. 7أَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
أَمَّا نَحْنُ فَالْخَجَلُ بَايِنٌ عَلَى وُجُوهِنَا الْيَوْمَ، نَحْنُ رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي بَدَّدْتَنَا فِيهَا، بِسَبَبِ خِيَانَتِنَا لَكَ. 8نَعَمْ، الْخَجَلُ بَايِنٌ
عَلَى وُجُوهِنَا يَا رَبُّ، نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَآبَاءَنَا، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ. 9وَأَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا
رَحِيمٌ غَفُورٌ، مَعَ أَنَّنَا تَمَرَّدْنَا ضِدَّكَ، 10وَرَفَضْنَا أَنْ نُطِيعَكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَلَمْ نَعْمَلْ بِشَرَائِعِكَ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لَنَا بِوَاسِطَةِ عَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ. 11كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا وَرَفَضُوا أَنْ
يُطِيعُوكَ، لِذَلِكَ أَرْسَلْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحُكْمَ الْوَارِدَ فِي كِتَابِ مُوسَى عَبْدِ اللهِ. لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي
حَقِّكَ. 12وَنَفَّذْتَ الْكَلَامَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ ضِدَّنَا وَضِدَّ رُؤَسَائِنَا، بِأَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَصَائِبَ فَظِيعَةً.
فَالَّذِي جَرَى لِلْقُدْسِ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ أَبَدًا فِي كُلِّ الدُّنْيَا. 13فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ حَلَّتْ بِنَا كَمَا وَرَدَ
فِي كِتَابِ مُوسَى. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَطْلُبْ رِضَاكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَلَا رَجَعْنَا عَنْ ذُنُوبِنَا، وَلَا انْتَبَهْنَا
لِكَلَامِكَ الْحَقِّ. 14أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْدَدْتَ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ وَأَنْزَلْتَهَا عَلَيْنَا. فَأَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا صَالِحٌ فِي
كُلِّ أَعْمَالِكَ، لِأَنَّنَا رَفَضْنَا أَنْ نُطِيعَكَ. 15وَالْآنَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ
قَدِيرَةٍ، وَاشْتَهَرْتَ بِذَلِكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، نَحْنُ أَخْطَأْنَا وَعَمِلْنَا الشَّرَّ. 16وَلَكِنْ يَا رَبُّ، بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ،
مِنْ فَضْلِكَ ارْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ وَغَيْظِكَ ضِدَّ الْقُدْسِ، مَدِينَتِكَ وَجَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ. فَإِنَّهُ بِسَبَبِ ذُنُوبِنَا
وَشُرُورِ آبَائِنَا صَارَتِ الْقُدْسُ وَشَعْبُكَ عَارًا لِكُلِّ الَّذِينَ حَوْلَنَا. 17فَاسْمَعِ الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاتِي وَتَضَرُّعِي
أَنَا عَبْدَكَ. وَمِنْ أَجْلِكَ يَا رَبُّ، أُنْظُرْ بِعَيْنِ الرِّضَا إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي صَارَ خَرَابًا. 18قَرِّبْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي
وَاسْمَعْ، اِفْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانْظُرِ الْخَرَابَ الَّذِي حَلَّ بِنَا وَبِالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِتَكُونَ مَدِينَتَكَ. نَحْنُ
نَسْأَلُكَ، لَا لِأَنَّنَا نَسْتَحِقُّ، بَلْ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ. 19يَا رَبُّ اسْمَعْ، يَا رَبُّ اغْفِرْ، يَا رَبُّ انْتَبِهْ وَاعْمَلْ
شَيْئًا! مِنْ أَجْلِكَ يَا إِلَهِي لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ الْمَدِينَةَ لِتَكُونَ مَدِينَتَكَ وَالشَّعْبَ لِيَكُونَ شَعْبَكَ."

جبريل يفهمه معنى الرؤيا

20وَظَلَلْتُ أُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِذَنْبِي وَذَنْبِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأُقَدِّمُ تَضَرُّعِي لِرَبِّي وَإِلَهِي مِنْ
أَجْلِ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ. 21وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي، إِذَا بِجِبْرِيلَ، الرَّجُلِ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي رُؤْيَا أُخْرَى مِنْ
قَبْلُ، جَاءَ إِلَيَّ يَطِيرُ بِسُرْعَةٍ، وَقْتَ قُرْبَانِ الْمَسَاءِ. 22وَفَهَّمَنِي وَقَالَ لِي: "يَا دَانِيَالُ، أَنَا جِئْتُ لِكَيْ
أُعَرِّفَكَ وَأُفَهِّمَكَ. 23أَنْتَ لَمَّا بَدَأْتَ تُصَلِّي، صَدَرَ إِلَيَّ أَمْرٌ، فَجِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّ اللهَ يُحِبُّكَ. فَتَأَمَّلِ
الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ، وَافْهَمِ الرُّؤْيَا.

24"حَكَمَ اللهُ بِـ7 سِنِينَ 70 مَرَّةً تَمْضِي عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، ثُمَّ يَكُفُّ النَّاسُ
عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَيَنْتَهِي الشَّرُّ، وَيَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنِ الذَّنْبِ، وَيَأْتِي الصَّلَاحُ الَّذِي يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،

10،9

24:9 وَيُمْسَحُ الْقُدُّوسُ الْأَعْظَمُ، يمكن ترجمة هذا العبارة أيضا إلى: وَيُمْسَحُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّس.
25:9 يو 1:41
27:9 مت 15:24؛ مر 14:13

وَتَتِمُّ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةُ، وَيُمْسَحُ الْقُدُّوسُ الْأَعْظَمُ. 25فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِ صُدُورِ الْقَرَارِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْقُدْسِ، إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ الْمَلِكِ، تَمْضِي 7 سِنِينَ 7 مَرَّاتٍ ثُمَّ 7 سِنِينَ 62 مَرَّةً. وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ بِشَوَارِعَ وَتَحْصِينَاتٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الصَّعْبِ. 26وَبَعْدَ مُرُورِ 7 سِنِينَ 62 مَرَّةً، يُقْتَلُ الْمَسِيحُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْجَحْ فِي شَيْءٍ. ثُمَّ يَأْتِي مَلِكٌ تَهْدِمُ جُيُوشُهُ الْمَدِينَةَ وَالْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ. وَتَأْتِي النِّهَايَةُ كَالسَّيْلِ، بِحَرْبٍ تَدُومُ وَخَرَابٍ مَحْتُومٍ. 27وَيَعْقِدُ ذَلِكَ الْمَلِكُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ لِفَتْرَةِ 7 سِنِينَ، وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ نِصْفِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، يُبَطِّلُ تَقْدِيمَ الضَّحَايَا وَالْقَرَابِينِ. ثُمَّ يَأْتِي الَّذِي هُوَ النَّجَاسَةُ وَالْخَرَابُ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْهِ النِّهَايَةُ الْمَحْتُومَةُ.“

رؤيا عن رجل

10 فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، كَشَفَ اللهُ أَمْرًا لِدَانِيَالَ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشْصَرَ. كَشْفَ لَهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ، عَنْ حَرْبٍ عَظِيمَةٍ. وَفَهِمَ دَانِيَالُ الْمَعْنَى لِأَنَّ التَّفْسِيرَ جَاءَهُ فِي رُؤْيَا. 2وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَنَا دَانِيَالَ قَضَيْتُ 3 أَسَابِيعَ كَامِلَةٍ فِي حُزْنٍ. 3فَلَمْ آكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَهِيًّا، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي لَحْمٌ وَلَا نَبِيذٌ، وَلَمْ أَتَعَطَّرْ حَتَّى تَمَّتِ الْأَسَابِيعُ الـ3. 4وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَيْنَمَا كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ دِجْلَةُ، 5نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي رَجُلًا لَابِسًا كَتَّانًا، وَحَوْلَ وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، 6وَجِسْمُهُ كَالزَّبَرْجَدِ، وَوَجْهُهُ كَالْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحَيْنِ مِنْ نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ تَلْمَعَانِ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. 7وَأَنَا دَانِيَالَ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا وَحْدِي. أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَلَمْ يَرَوْهَا، إِنَّمَا حَلَّ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَهَرَبُوا وَاخْتَبَأُوا. 8وَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي أُشَاهِدُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَرَاحَتْ مِنِّي الْقُوَّةُ، وَاصْفَرَّ وَجْهِي، وَضَعُفْتُ جِدًّا. 9ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ، وَبَيْنَمَا أَنَا أُصْغِي، حَلَّ عَلَيَّ نَوْمٌ عَمِيقٌ وَوَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ. 10وَهُنَا لَمَسَتْنِي يَدٌ وَأَقَامَتْنِي عَلَى يَدَيَّ وَرُكْبَتَيَّ وَأَنَا أَرْتَعِشُ. 11وَقَالَ لِي: ”يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، اِفْهَمِ الْكَلَامَ الَّذِي سَأَقُولُهُ لَكَ. قِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ، فَإِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ الْآنَ.“ وَلَمَّا قَالَ هَذَا، وَقَفْتُ وَأَنَا أَرْتَعِشُ. 12فَقَالَ لِي: ”لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَجَّهْتَ فِيهِ قَلْبَكَ لِتَفْهَمَ وَتُذَلِّلَ نَفْسَكَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ اللهُ دُعَاءَكَ، وَأَنَا جِئْتُ اسْتِجَابَةً لِذَلِكَ. 13لَكِنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمَنِي 21 يَوْمًا، فَتَأَخَّرْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مَلِكِ فَارِسَ، حَتَّى جَاءَ مِيخَائِيلُ أَحَدُ كِبَارِ الرُّؤَسَاءِ لِيُسَاعِدَنِي. 14وَالْآنَ جِئْتُ لِأُعَرِّفَكَ مَا يَحْدُثُ لِشَعْبِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا هِيَ عَنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ.“

15وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ لِي هَذَا الْكَلَامَ، أَحْنَيْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمَتُّ. 16ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَلَمَسَ شَفَتَيَّ، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي: ”أَنَا مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِي مِنَ الْحُزْنِ بِسَبَبِ الرُّؤْيَا يَا سَيِّدِي، أَنَا ضَعُفْتُ جِدًّا. 17فَكَيْفَ أَقْدِرُ يَا سَيِّدِي أَنْ أُكَلِّمَكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ رَاحَتْ مِنِّي قُوَّتِي وَلَمْ يَبْقَ فِيَّ نَفَسٌ.“ 18فَعَادَ الَّذِي يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَلَمَسَنِي وَقَوَّانِي. 19وَقَالَ: ”لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ، كُنْ قَوِيًّا وَشَدِيدًا.“ وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ لَهُ: ”كَلِّمْنِي يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.“ 20فَقَالَ: ”هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ أَنَا سَأَرْجِعُ الْآنَ لِأُحَارِبَ رَئِيسَ فَارِسَ، وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ يَأْتِي رَئِيسُ الْيُونَانِ. 21وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ أَوَّلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَنْ يُسَانِدُنِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.

4:10 هذا التاريخ كما نكتبه اليوم هو 3/1/24 من مُلك كورش.
5:10 رؤ 1:13-15؛ 18:2
13:10 دا 10:21؛ رؤ 7:12
21:10 دا 10:13؛ رؤ 7:12

11

"فَأَنَا أَقِفُ مَعَهُ وَأُقَوِّيهِ وَأُشَدِّدُهُ، وَذَلِكَ مُنْذُ السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمِيدِيِّ. 2وَالْآنَ أَكْشِفُ لَكَ الْحَقَّ، سَيَقُومُ فِي فَارِسَ 3 مُلُوكٍ آخَرِينَ، ثُمَّ رَابِعٌ يَكُونُ أَغْنَى مِنْهُمْ جَمِيعًا. وَيَسْتَخْدِمُ غِنَاهُ لِيَحْصُلَ عَلَى الْقُوَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُثِيرُ الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. 3ثُمَّ يَقُومُ مَلِكٌ قَدِيرٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى مَمْلَكَةٍ شَاسِعَةٍ وَيَعْمَلُ مَا يَشَاءُ. 4وَلَكِنْ فِي قِمَّةِ قُوَّتِهِ تَتَحَطَّمُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. وَلَكِنْ لَا يَرِثُهَا نَسْلُهُ، وَلَا تَكُونُ لَهَا الْقُوَّةُ الَّتِي كَانَتْ لَهَا مِنْ قَبْلُ، بَلْ تَنْقَرِضُ مَمْلَكَتُهُ وَتُعْطَى لِآخَرِينَ.

5"وَيَصِيرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ قَوِيًّا، وَلَكِنَّ أَحَدَ قُوَّادِهِ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ بِنُفُوذٍ عَظِيمٍ. 6وَبَعْدَ بِضْعَةِ سِنِينَ تَتِمُّ مُعَاهَدَةٌ جَدِيدَةٌ. فَتُصْبِحُ بِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ زَوْجَةً لِمَلِكِ الشَّمَالِ، لِعَقْدِ هَذِهِ الْاِتِّفَاقِيَّةِ. وَلَكِنَّهَا تَفْقِدُ نُفُوذَهَا، وَأَبُوهَا أَيْضًا يَفْقِدُ نُفُوذَهُ وَلَا يَدُومُ. فَتَهْلِكُ هِيَ وَالَّذِينَ صَحِبُوهَا إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَالَّذِي وَلَدَهَا وَالَّذِي سَانَدَهَا. 7وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْ عَائِلَتِهَا يَصِيرُ مَلِكًا مَكَانَهُ، وَيَزْحَفُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ، وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيُحَارِبُهُ وَيَغْلِبُهُ. 8وَيَسْتَوْلِي عَلَى آلِهَتِهِمْ وَتَمَاثِيلِهِمْ وَآنِيَتِهِمِ الثَّمِينَةِ الَّتِي مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَأْخُذُهَا إِلَى مِصْرَ. ثُمَّ يَتْرُكُ مَلِكَ الشَّمَالِ بِضْعَةَ سِنِينَ. 9فَيَهْجُمُ مَلِكُ الشَّمَالِ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْسَحِبُ بِفَشَلٍ إِلَى بِلَادِهِ.

10"فَيَسْتَعِدُّ أَوْلَادُهُ لِلْحَرْبِ، وَيَجْمَعُونَ جَيْشًا عَظِيمًا يَزْحَفُ كَالسَّيْلِ، وَتَنْتَشِرُ الْمَعْرَكَةُ حَتَّى إِلَى عَاصِمَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ. 11فَيَغْضَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَيَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكَ الشَّمَالِ. وَمَعَ أَنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ يَأْتِي بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، لَكِنَّهُ يَنْهَزِمُ. 12فَيَتَكَبَّرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَنْتَفِخُ قَلْبُهُ وَيَقْتُلُ عَشَرَاتِ الْأُلُوفِ، وَلَكِنْ لَا يَدُومُ النَّصْرُ لَهُ. 13لِأَنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ يَجْمَعُ جَيْشًا آخَرَ أَكْبَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَبَعْدَ سِنِينَ عَدِيدَةٍ، يَزْحَفُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعَتَادٍ كَثِيرٍ.

14"وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ ضِدَّ مَلِكِ الْجَنُوبِ، كَمَا يَتَمَرَّدُ ضِدَّهُ بَعْضُ الثَّوْرِيِّينَ مِنْ شَعْبِكَ لِإِتْمَامِ الرُّؤْيَا، وَلَكِنَّهُمْ يَفْشَلُونَ. 15فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيُقِيمُ حِصَارًا وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَصُدَّهُ قُوَّاتُ الْجَنُوبِ، وَلَا حَتَّى أَحْسَنُ جُيُوشِهِمْ تَقْدِرُ أَنْ تُقَاوِمَ. 16فَيَعْمَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ كَمَا يَحْلُو لَهُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَهُ. وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ، فَتَخْضَعُ كُلُّهَا لَهُ. 17وَيُقَرِّرُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ كُلَّ قُوَّةِ مَمْلَكَتِهِ ضِدَّ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ يَعْقِدُ اتِّفَاقِيَّةً مَعَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَيُزَوِّجُهُ بِنْتَهُ لِكَيْ يَهْزِمَهُ فِيمَا بَعْدُ، وَلَكِنْ تَفْشَلُ خِطَّتُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ. 18ثُمَّ يَتَحَوَّلُ مَلِكُ الشَّمَالِ نَحْوَ مُدُنِ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا. وَلَكِنَّ أَحَدَ الْقَادَةِ يَضَعُ حَدًّا لِشَتَائِمِهِ، بَلْ وَأَيْضًا يَشْتِمُهُ. 19فَيَرْجِعُ إِلَى حُصُونِ بِلَادِهِ، وَلَكِنَّهُ يَعْثُرُ وَيَسْقُطُ وَيَزُولُ مِنَ الْوُجُودِ.

20"فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَلِكٌ آخَرُ، يُرْسِلُ جَابِيَ الضَّرَائِبِ لِيَحْتَفِظَ بِجَلَالِهِ الْمَلَكِيِّ. وَلَكِنَّ هَذَا الْمَلِكَ أَيْضًا تَأْتِي نِهَايَتُهُ وَلَكِنْ لَا بِغَضَبٍ وَلَا بِحَرْبٍ. 21وَيَقُومُ مَكَانَهُ شَخْصٌ حَقِيرٌ بِلَا جَلَالٍ مَلَكِيٍّ، يَهْجُمُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي أَمَانٍ، وَيَأْخُذُ السُّلْطَةَ عَنْ طَرِيقِ الْاِحْتِيَالِ. 22وَيَهْزِمُ جُيُوشًا كَبِيرَةً، فَتَنْكَسِرُ أَمَامَهُ. كَمَا يَقْتُلُ الرَّئِيسَ الَّذِي عَمِلَ الْمُعَاهَدَةَ. 23فَبَعْدَمَا يَعْمَلُ مَعَهُ اتِّفَاقِيَّةً، يَخْدَعُهُ. وَيَرْتَفِعُ إِلَى السُّلْطَةِ بِأَتْبَاعٍ قَلِيلِينَ. 24وَيَهْجُمُ عَلَى أَغْنَى الْبِلَادِ وَهِيَ فِي أَمَانٍ، وَيَعْمَلُ بِهَا مَا لَمْ يَعْمَلْهُ آبَاؤُهُ وَلَا أَجْدَادُهُ. وَيُوَزِّعُ الْغَنِيمَةَ وَالنَّهْبَ وَالثَّرْوَةَ عَلَى أَتْبَاعِهِ. وَيَرْسُمُ خِطَّةً لِيَسْتَوْلِيَ

عَلَى الْحُصُونِ. وَلَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَا يَدُومُ إِلَّا فَتْرَةً. 25وَيُقَوِّي وَيُشَجِّعُ نَفْسَهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ ضِدَّ مَلِكِ
الْجَنُوبِ. فَيَخْرُجُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَصْمُدُ لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ
يَتَآمَرُونَ ضِدَّهُ. 26وَيَخُونُهُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ خَيْرَاتِهِ، وَيَنْهَزِمُ جَيْشُهُ، وَيَمُوتُ كَثِيرُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ.
27وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ يُضْمِرَانِ الشَّرَّ. يَجْلِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَكْذِبَانِ الْوَاحِدُ عَلَى الْآخَرِ،
وَلَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ، لِأَنَّ النِّهَايَةَ تَأْتِي فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ. 28وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى بَلَدِهِ بِثَرْوَةٍ
عَظِيمَةٍ. وَفِي الطَّرِيقِ، يُقَرِّرُ أَنْ يَعْمَلَ الشَّرَّ بِأَرْضِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيُنَفِّذُ هَذَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَلَدِهِ.
29"وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ يَهْجُمُ عَلَى الْجَنُوبِ مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنْ لَا تَكُونُ النَّتِيجَةُ كَمَا حَدَثَ
مِنْ قَبْلُ. 30بَلْ تَأْتِي سُفُنٌ مِنَ السَّوَاحِلِ الْغَرْبِيَّةِ وَتُحَارِبُ مَلِكَ الشَّمَالِ. فَيُصِيبُهُ الْيَأْسُ وَيَنْسَحِبُ.
وَيَغْضَبُ عَلَى أَرْضِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَرْجِعُ وَيُكَافِئُ الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. 31وَتَأْتِي جُيُوشُهُ
وَتُنَجِّسُ حِصْنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَتُلْغِي تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ، ثُمَّ تُقِيمُ الَّذِي اسْمُهُ النَّجَاسَةُ
وَالْخَرَابُ. 32فَيُضِلُّ بِالْكَلَامِ الْمَعْسُولِ الَّذِينَ يَتَعَدَّوْنَ عَلَى الْعَهْدِ، لَكِنَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهَهُمْ
يُقَاوِمُونَهُ بِشِدَّةٍ. 33وَالْحُكَمَاءُ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ أَنَّ مَصِيرَهُمْ أَحْيَانًا هُوَ الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ أَوِ
السَّجْنُ وَالنَّهْبُ. 34وَحِينَ يَتَأَلَّمُونَ لَا يَنَالُونَ إِلَّا عَوْنًا قَلِيلًا، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَنْضَمُّونَ إِلَيْهِمْ عَنْ غَيْرِ
إِخْلَاصٍ. 35وَبَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَعْثُرُونَ لِامْتِحَانِهِمْ وَتَطْهِيرِهِمْ وَتَنْقِيَتِهِمْ، حَتَّى تَأْتِيَ النِّهَايَةُ، لِأَنَّهَا
سَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
36"وَيَعْمَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ كَمَا يَحْلُو لَهُ. فَيَرْفَعُ وَيُعَظِّمُ نَفْسَهُ فَوْقَ كُلِّ إِلَهٍ، وَيَقُولُ أَشْيَاءَ ضِدَّ إِلَهِ
الْآلِهَةِ لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. وَيَنْجَحُ حَتَّى يَتِمَّ وَقْتُ الْغَضَبِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ مَا قَضَى بِهِ
اللهُ. 37وَهَذَا الْمَلِكُ لَا يُبَالِي بِالْآلِهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُهُ، وَلَا بِالْإِلَهِ الَّذِي تَهِيمُ بِهِ النِّسَاءُ، وَلَا بِأَيِّ
إِلَهٍ آخَرَ. بَلْ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا. 38إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوَاهِرِ وَالْهَدَايَا الثَّمِينَةِ. 39وَيَهْجُمُ عَلَى أَقْوَى الْحُصُونِ بِمَعُونَةِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.
وَيُكْرِمُ الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لَهُ، وَيُعْطِيهِمْ مَرَاكِزَ سُلْطَةٍ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ أُجْرَةً لَهُمْ.
40"وَفِي آخِرِ الزَّمَنِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَهْجُمُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْبِلَادَ كَالسَّيْلِ الْجَارِفِ. 41وَيَدْخُلُ أَيْضًا الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ، وَتَسْقُطُ فِي
يَدِهِ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ تُفْلِتُ مِنْهُ أَدُومُ وَمُوآبُ وَقَادَةُ بَنِي عَمُّونَ. 42وَيَمُدُّ نُفُوذَهُ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ،
وَمِصْرُ لَا تَنْجُو مِنْهُ. 43وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ غِنَى مِصْرَ. وَيَخْضَعُ لَهُ
أَهَالِي لِيبْيَا وَكُوشَ. 44وَلَكِنْ تَأْتِيهِ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيَخْرِبَ
وَيَقْضِيَ عَلَى الْكَثِيرِينَ. 45وَيَنْصُبُ خَيْمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَجَبَلِ الْقُدْسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي
نِهَايَتُهُ وَلَا يُعِينُهُ أَحَدٌ.

نهاية الزمان

12 1"فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَأْتِي إِلَى مَسْرَحِ الْأَحْدَاثِ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَحْرُسُ
شَعْبَكَ. وَيَحِلُّ وَقْتُ ضِيقٍ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ نَشَأَتِ الْأُمَمُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ.
وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَنْجُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِكَ اسْمُهُ مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ. 2وَتَقُومُ جَمَاهِيرُ

31:11 مت 15:24؛ مر 14:13
36:11 2تس 2:3-4

1:12 مت 21:24؛ مر 19:13؛ رؤ 5:3؛ 7:12
2:12 مت 46:25؛ يو 29:5؛ 24:11

الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ إِلَى حَيَاةِ الْخُلُودِ، وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالذُّلِّ إِلَى الْأَبَدِ.
3وَالْحُكَمَاءُ يُضِيئُونَ كَنُورِ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَهْدُونَ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاحِ يُضِيئُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
4"أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَاحْفَظِ الْكَلَامَ فِي السِّرِّ، وَاقْفِلِ الْكِتَابَ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ. كَثِيرُونَ يَرُوحُونَ هُنَا وَهُنَاكَ لِيَزِيدُوا مَعْرِفَةً."
5وَأَنَا دَانِيَالَ، نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَاقِفَيْنِ، وَاحِدًا عَلَى هَذِهِ الضَّفَّةِ مِنَ النَّهْرِ، وَالْآخَرَ عَلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى. 6وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكَتَّانَ الْوَاقِفِ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ: "مَتَى تَتِمُّ هَذِهِ الْأُمُورُ الْعَجِيبَةُ؟" 7فَرَفَعَ الرَّجُلُ اللَّابِسُ الْكَتَّانَ الْوَاقِفُ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَدَهُ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى نَحْوَ السَّمَاءِ. وَسَمِعْتُهُ يَحْلِفُ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: "إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ وَنِصْفٍ. حِينَ تَنْكَسِرُ قُوَّةُ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ."
8وَأَنَا سَمِعْتُ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ. فَقُلْتُ: "يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرَةُ كُلِّ هَذَا؟" 9فَقَالَ: "اِذْهَبْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ مَخْفِيٌّ وَمَكْتُومٌ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ. 10هَذِهِ تَحْدُثُ لِتَطْهِيرِ كَثِيرِينَ وَتَنْقِيَتِهِمْ وَامْتِحَانِهِمْ. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْتَمِرُّونَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ وَلَا يَفْهَمُونَ، لَكِنَّ الْحُكَمَاءَ يَفْهَمُونَ. 11وَمِنْ وَقْتِ إِلْغَاءِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ وَإِقَامَةِ الَّذِي اسْمُهُ النَّجَاسَةُ وَالْخَرَابُ 1,290 يَوْمًا. 12هَنِيئًا لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْ1,335 يَوْمًا. 13أَمَّا أَنْتَ، فَاذْهَبْ لِتَرْتَاحَ إِلَى أَنْ يَحِينَ الْوَقْتُ، فَتَقُومَ لِتَنَالَ نَصِيبَكَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ."

3:12 مت 43:13؛ 1كور 42:15
4:12 رؤ 10:22
7:12 دا 5:10-6؛ رؤ 14:12
10:12 رؤ 11:22
11:12 مت 15:24؛ مر 14:13